

92- التعليق على المحرر لابن عبد الهادي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم احسان الى يوم الدين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. قال المصنف وهو شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي وذلك في كتابه -

00:00:00

المحوظ قال كتاب القضاء قال باب احكام القضاء. قال عن سليمان ابن ظبيدة عن ابيه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة. اثنان في النار وواحد في الجنة. رجل عرف الحق - 00:00:30

فقاضى به فهو في الجنة وذلك لانه علم الحق وقضى بهذا الحق ورجل عرف الحق فلم يقضى به نعوذ بالله وجار في الحكم فهو في النار. لجوه وظلمه. ورجل لم يعرف فقاضى للناس على جهل فهو في النار. نعوذ بالله من ذلك. قال رواه ابو - 00:00:52

داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي واسناده جيد. نعم هذا الحديث قد مر علينا في درس الترمذي انه جاء من طريقين جاء من طريق شريك بن عبدالله القاضي عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن - 00:01:23

رويدا وهو عبد الله وليس سليمان والله اعلم عن ابيه وهذا الاسناد اسناد قوي. نعم فيه شريط متكلم فيه. ولكن والله اعلم بعض من رواه عنه ممن سمع منه قديما - 00:01:43

وجاء من طريق اخرى اقوى من هذه الطريقة وهي ما رواه علي ابن المديني عن خلف بن خليفة عن ابي هاشم الرماني عن ابن بريدة عن ابيه. وهذا اسناد قوي. قال ابو داوود هذا اصح - 00:02:05

اسانيد هذا الخبر. نعم فالاسناد الثاني اسناد قوي حسن ولعل آ كلام المصنف ينزل على هذا الاسناد والاسناد الاخر مما يقويه زيادة على قوته. فهو خبر ثابت قال وعن ابي هريرة - 00:02:28

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير السكين طبعا الحكم بين الناس هذا يكون على قسمين - 00:02:55

اما ان يولى قاضيا يقضى بين الناس. فيكون عمله القضاء بين الناس الحكم بينهم وهذا لا شك امر عظيم نعم من حكم بالعدل كما تقدم فله الجنة. نعم. ومن حكم بالجهل او حكم بخلاف - 00:03:15

الحق الذي يعلمه فهو في النار نعوذ بالله من ذلك القسم الثاني احيانا لا يكون الانسان متوليا ولاية القضاء ولكن يقال له احكم بيننا. شخصان قد وقع وبينهما خلاف فيقول ان له احكم بيننا. فعليه ايضا ان يتوخى العدل. وان يجتهد في - 00:03:42

حقيقي الحق وفي رفع الظلم. نعم ولذا هنا فقد ذبح بغير سكين. دل هذا على ان الذبح نعوذ بالله ذبحان. حس حس عفاوا حس ذبح حس وهو المعروف وذبح معنوي وهو الذي جاء الاشارة اليه في هذا الحديث وذلك في قوله فقد ذبح ولكن بغير - 00:04:12

لماذا؟ بغير سكين يعني ذبح ذبحا معنويا. نعم هذا الخبر جاء من طرق كلها لا تصح والله اعلم. هذا الخبر قد رواه عن ابي هريرة سعيد المقبضي رواه عن سعيد المقبري اكثر من راوي. منهم عبد الله بن سعيد بن ابي هند - 00:04:45

ولكن عبد الله بن سعيد لم يسمع من سعيد المقبوي بينهما عثمان ابن محمد الاخنسي وعثمان بن محمد الاخنسي فيه خلاف هذا واحد والامر الثاني انه قد اختلف عليه فيه خلاف بين الحفاظ في قوته وضبطه - 00:05:08

وانه وهو الامر الثاني قد اختلف عليه في هذا الحديث. نعم. وجاء من طريق ثالث وهو انه جاء من حديث فضيل ابن سليمان عن

عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقضوي - 00:05:30

وعمر بن ابي عمرو ثقة وان كان له بعض الاوهام. ولكن الراوي عنه فضيل بن سليمان متكلم فيه وقد وصف بكثرة الخطأ وهذه

الطريق فيها غرابة. والله اعلم فيها غرابة والله اعلم. وجاء ايضا - [00:05:52](#)

من طرق اخرى ولكن ايضا والله اعلم لا تسلم من الكلام ولد ابو عيسى الترمذي لم يصحح هذا الخبر. والخبر كل طريقه يعني فيها نظر

والله اعلم نعم طبعا ابن الجوزي ذكر طرق هذا الخبر واعلها واحدا واحدا. وقال بعد ذلك هذا حديث - [00:06:15](#)

لا يصح قال اه الحافظ ابن حجر قال وليس كما قال وكفاه قوة تخريج النسائم له فلا شك ان تخريج النسائي لخبر من الاخبار مشعر

بقوة هذا الخبر ما لم يتعقب النسائي ما خوجه - [00:06:43](#)

ولكن كما تقدم جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من كلام ففي ثبوته والله اعلم نظروا قال وعن ابي ذر رضي الله عنه ان الرسول صلى

الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا - [00:07:06](#)

واني احب لك ما احب لنفسي. نعم طبعا الضعف ضعفان اما ان يكون الانسان ضعيفا في بدنه او يكون ضعيفا في ماذا عليكم السلام.

في دينه وايمانه. نعم او يكون يعني كما اشار لابن طارقي يعني قد يكون يعني مثلا - [00:07:28](#)

يعني ليس عنده قوة معنوية في الحكم بين الناس وفي تولي الولايات نعم ليس عنده قوة معنوية في تولي الولايات والحكم بين

الناس. لان الحكم بين الناس وتولي الولايات امر عظيم ليس بالسهل. امر عظيم جدا وليس بالسهل. وقد الانسان ما ينام الليل لانه

ماذا؟ يعني - [00:07:57](#)

عنده رعية نعم عنده وعية المسألة عظيمة وليست بالسهلة. ولعلها آا ابا ذر رضي الله عنه من هذا الباب رضي الله تعالى عنه. نعم اني

اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين. ولا - [00:08:27](#)

تولين مال يتيم. نعم. رواه مسلم نهاه عليه الصلاة والسلام ان يتأمر على اثنين. فكيف بالملايين من الناس نعم والا يلي مال يتيم لان

الذي يلي مال اليتيم يكون لا شك يعني مسؤولا يوم القيامة عن هذا - [00:08:52](#)

اليتيم احسن اليه ام اساء قال رواه مسلم فاذا ينبغي للانسان قدر المستطاع ان يبتعد عن الولاية والحكم بين الناس وتولي مال اه

الايام قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة - [00:09:20](#)

وذلك لما في النفوس من محبة التولي والحكم نعم. وتولي الامارة على الناس انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم

القيامة نعوذ بالله من ذلك فنعلم المرزعة وبئست الفاطمة. نعم - [00:09:50](#)

نعم المبدع عندما الانسان يتولى هذه الامارة وبئست الفاطمة عندما ماذا؟ نعم. يزال عن هذه الامارة قال رواه البخاري. نعم. فعلى

الانسان الا يحرص على الامارة. وانه كما هو معلوم اذا ولي بدون سؤال فانه سوف يعان يرجى له لعانة من الله عز وجل بخلاف -

[00:10:14](#)

افي ما لو طلبها فانه قد يوكل الى نفسه. قالوا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون

الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. نعم. يعني اقدر على يعني - [00:10:45](#)

الدفاع عن نفسه والهجوم على خصمه وفي سوق الادلة وفي اقناع المقابل نعم. وبعض الناس قد اوتي حجة او اوتي لسانا نعم فيكون

الحن بحجته من بعض. ويكون خصم الاخر هو الحق معه. هو الذي الحق معه - [00:11:13](#)

قال فاقضي له على نحوه مما اسمع. فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له به قطعة من النار. نعم. فالرسول صلى

الله عليه وسلم قد يحكم ويكون هذا الحكم هذا الحكم ليس عاما بين الناس وانما في ماذا؟ في قضية خاصة في القضايا الخاصة -

[00:11:41](#)

فقد يحكم بنحو ما يسمع. نعم. قد يحكم بنحو ما يسمع. وهكذا القضاة ليس عليهم الا الا السماع من الخصوم وبعد ذلك النظر في

حجة هذا وحجة هذا. نعم والموازنة بين هذه الحجج - [00:12:13](#)

فهذا في قضية خاصة وليس في قضية عامة لان في القضية العامة هو معصوم صلى الله عليه وسلم نعم بخلاف القضية الخاصة. نعم

قال فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ هذا يدل على ان حكم القاضي لا يجعل الباطل ماذا؟ لا يجعل - [00:12:37](#)

الباطل حقا. حكم القاضي لا يجعل الباطل حقا. ولا يجعل الحرام حلال. نعم. فلا يأخذه فالانسان خصيم نفسه بل الانسان على نفسه بصيرة فان ما اقطع به قطعة من النار نعوذ بالله من ذلك - [00:13:06](#)

نعم قال وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد اذا لا بد من الاجتهاد بخلاف ما لو يجتهد ما لم يجتهد فهذا تقدم في الحديث الاول ان قضى بغير ماذا؟ بغير علم. نعم بالجهل - [00:13:28](#)
قال فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر له اجر على اجتهاده وخطأه مغفور له. قال متفق عليهما. قال وروى الامام احمد باسناد لا يصح من حديث - [00:13:53](#)

عبدالله بن عمرو اذا قضى القاضي فاجتهد فاصاب فله عشرة اجور واذا اجتهد فاخطأ كان له اجر وجه او اجران. نعم هذا خبر منكر ولا يصح وفي اسناده عبدالله بن لهيعة نعم - [00:14:13](#)

قال وعن عبدالرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي او كتبت له ابي وكتبت له الى عبيد الله ابن ابي بكر اخو عبدالرحمن وابن ابي بكرة السقفي. قال وهو قاض بسجستان - [00:14:37](#)

الا تحكم بين اثنين وانت غضبان. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. اذا لا يجوز ان تحكم بين اثنين وانت غضبان وذلك ان الغضب يؤثر على ماذا؟ نعم يؤثر نعم على حكمك على تفكيرك على - [00:15:03](#)

موازنتك بين حجج الطرفين. نعم. ومثل الغضب ايضا الامور التي تؤدي ما يؤدي اليه الغضب. كان يكون الانسان ماذا كأن يكون الانسان محصورا. نعم او جائعا جوعا شديدا نعم في هذه الامور هذا يؤثر على الانسان. عندما الانسان يكون في جوع شديد مصاب او - [00:15:33](#)

يدافعه الاخبتان. نعم فهذا يؤثر عليه. نعم. ومثل هذا ايضا الفتوى. مثل هذا الفتوى نعم والفتوى هي بمثابة القضاء. لكن الفرق بين المفتي والقاضي ان القاضي يلزم بخلاف ماذا؟ بخلاف المفتي - [00:16:10](#)

بخلاف المفتي. نعم فايضا يلاحظ اذا كان الانسان مشغول يكون قدوته على التفكير والحكم بالصواب تكون يعني فيها عنده تشويش؟ نعم ولذا حتى الانسان اذا قام الى الصلاة كما تعلمون اذا قدم العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بماذا؟ فابدأوا بالعشاء - [00:16:32](#)
لا تقم للصلاة وانت في نفسك شيء فيما يتعلق بالعشاء ودك انك تاكل. نعم ولد لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبتان. نعم فهذه الامور ينبغي ان يأتي اليها الانسان - [00:17:00](#)

وهو قد فرغ مما يشغله ومما يؤثر عليه. نعم. من الغضب ومن غيره. نعم. قال وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابنان او ابناهما جاء الذنب فذهب بابني احدهما فقالت - [00:17:20](#)

هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت. وقالت الاخوة انما ذهب بابنك فتحاكمت الى داود فقضى به للكبرى تحاكمتا الى داود النبي عليه السلام فقضى به للكبرى وهذا يدل على ايضا ما تقدم ان هذه في قضية ماذا؟ في قضية خاصة - [00:17:44](#)
ولذا لم يكن حكم داود موافقا للصواب في هذه القضية الخاصة مع انه نبي كريم. فهو هم فيما يتعلق بالامومة العامة والتبليغ عن الله. واما القضايا الخاصة فهو ليس بمعصوم. كما تقدم عن نبينا عليه - [00:18:11](#)

الصلاة والسلام في حديث ام سلمة قال فقضى به للكبرى فخرجت على سليمان ابن داود عليهما السلام فاخبرته فقال انتوني بالسكين. اشقه بين الحكومة فقالت السفلة يرحمك الله رأسا بادرا. لا يرحمك الله هو ابنها. فقضى به للصغر - [00:18:31](#)

هذا حكم باي شيء؟ بالقضية. نعم حكم بالقضية. فيما ان بادرت الى ان قالت لنا هو لها خوفا على نعم على هذا الولد فهو ولدها. نعم. هو ولدها فحكم به لها - [00:18:57](#)

وهذا من اعانة الله عز وجل للقاضي. نعم. وقد بوب النسائي والنسائي كتابها كتاب عظيم وينبغي للقضاة ان يدرسوه وهو قد تولى القضاء اين؟ بمصر تولى القضاء بمصر. نعم. قال بعد - [00:19:17](#)

القاضي المتخاصمين انه يريد شيء وهو ماذا؟ وهو لا يريد فعل هذا الشيء. هذا يوهم المتخاصمين حتى يستخرج بذلك الحق يوههم انه يريد شيئا وهو لا يقصد هذا الشيء في الحقيقة. لماذا حتى يستخرج الحق منهما. حتى يستخرج الحق منهما. وايضا - [00:19:39](#)

نفس الشي في قصتي شاهد يوسف عليه السلام. والا يوسف عليه السلام اولا لا زال شابا. ثم هو في بيت نعم بيت العزيز ثم هو يعني كان مملوك. كان خادم عنده. يعني عندما تدعي - [00:20:08](#)

سيدته انه هو الذي فعل وفعل هنا يعني يستصعب ان بادئ ذي بدء يعني يقال انه يصعب ان يثبت يوسف ماذا؟ نام عكس يصعب ان يثبت يوسف عليه السلام عكس ذلك ويثبت براءته. ولكن الله عز وجل قد اعانه - [00:20:33](#)

وكشف او عفوا بين براءته. في شيء بحمد الله واطح. ان كان قميصه قدا من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قدم من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فدل على ان - [00:20:57](#)

لو سحبت قميصه هذا يدل على انه حرب وهي ماذا؟ وهي تلحق به. يعني هي التي بدأت. فيعني حجة قد الانسان لا ينتبه لها. لكن استخرج الله عز وجل بها الحق ليوسف. وبين - [00:21:17](#)

ان ان يوسف هو الذي قد ظلم في ذلك وقد سمعت احد القضاة جاء اليه خصمان اخبرني احد القضاة وهو لا زال حي كان ملازم قاضي جا خصمان مع الاسف لعله الشيخ بندر ينتبه - [00:21:37](#)

ولد واخته ولد واخته اخ واخته الاخ مع الاسف في ارض لهما اخفى ماذا اخفى الصك اخفى صك الارض من اجل ماذا اذا من اجل ان يأكل ان يأكل حقه قال ما ما في صك - [00:21:59](#)

حتى يباكل حق اخته فقال الملاء هو لازم ملازم قاضي تولى الان قاضي هو كان ملازم يتداول. قال خلاص اذا كان ما في صك اذا حنا بنكتب للدولة تاخذ هالامر. قال لا هذا الصدق - [00:22:22](#)

نعم فاستحوذ بحمد الله نعم. وفي قصة اخرى سمعتها ايضا من قاضي ولكن نعم واسطة النزاعات ولا سمعته يتكلم الشيخ عطية سالم رحمه الله. نعم يقول جاء اليه اثنان ويدعي احدهما انه قد سلف صاحب مبلغ من المال في المكان الفلاني - [00:22:39](#)

والثاني قلنا ابدأ اللاب في المكان ولا جيت لهالمكان ولا فقال الشيخ عطية سالم رحمه الله قال للاول اذهب الى المكان يمكن لك يعني دفتنه مالك وانت ناسي ولا سقط منك مالك وانت خير منتبه اذهب وقال للثاني اجلس - [00:23:09](#)

حتى يأتي فجلس الشيخ عطية سالم يعني كأنه يراجع قضايا الاخوة وكذا وكذا ثم باغته بعد مدة باغتها الجاني قال وصل صاحبه قال طلع بعد ما وصلت قال انت تقول انك يعني ما عندك ما تعرف المكان. المكان ولا جيت لهالمكان او نحو هذا الكلام - [00:23:28](#)

فشف يعني بحمد الله. فالحق يخرج الحق بحمد الله يتبين. فما على القاضي الا ان يجتهد يجتهد في يعني دراسة المسألة ودراسة القضية وسوف باذن الله يوفق ولذا قال قال نعم. قال ائتوني بالسكين اشقه بينكما. فقالت الصغرى لا يرحمك الله ابنها فقضى به للصهرة. قال وقال - [00:23:50](#)

ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا البدية. متفق عليهما واللفظ لمسلم وقال البخاري لا تفعل يرحمك الله. نعم. قالوا عن علي رضي الله تعالى عنه قال - [00:24:22](#)

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الاخرين فسوف تدري كيف تقضي. نعم. لا يجوز البت ان تحكم تحكم بين اثنين - [00:24:44](#)

ولا تسمع كلام ماذا؟ الطرف الاخر. لان لا تكون مثل ترامب الشيطان. ترامب نعم قضى لليهود بارض فلسطين. نعم خلص اقبلوا خلاص هذه خطتي واقبلوا. نعم. فنعوذ بالله من ذلك لانه شيطان من - [00:25:04](#)

الشياطين نعم قال حتى تسمع كلام الاخر فسوف تدري كيف تقضي. نعم. اذا سمعت حجة هذا هو حجة المقابل واجتهدت في تلمس الحق فباذن الله سوف تعان. ويتبين لك الصواب باذن الله. قال علي فما زلت قاضيا بعد - [00:25:24](#)

لان هذا عندما اراد ان يرسل عليه الصلاة والسلام الى اليمن. قال رواه احمد وابو داود والترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن ورواه ابن المدين في كتاب العلل وقال هذا حديث كوفي واسناد صاد - [00:25:48](#)

مليح نعم ولذا قال الحافظ بن حجر ان ابن المدين قواه وصححه ابن حبان وله شاهد عند الحاكم من حديث ابن عباس. نعم وهو قد جاء من حديث حنش وهو ابن المعتمر عن علي. ويكفيينا حكم علي بن المديني على هذا الخبر بانه اسناد صالح - [00:26:08](#)

قال باب الدعاوي والبيّنات. نعم والدعاوي هي الدعوة في الخصومة. نعم. عندما الانسان يكون له حكوى يطالب بهذا الحق فهذه دعوة نعم واما البيّنات فالبيّنات كل ما يبين الحق البيّنات اسم جنس لكل ما يبين ماذا؟ الحكم. كل ما يتبين به الحق فهو ماذا؟ فهو بين - 00:26:31

نعم فهو بيّنة ويحكى انه ايضا يعني تخاصم شخصان هذا فيما سبق في قلنسوة نعم في عمامة او قلنسوة هذا لهذا او او هي لذلك فيقولون القاضي اتى بمشط وماذا - 00:27:04

ما الشطاء الشعر حتى ان كان في خيوط تشبه هالقولنسو وتكون من ماذا؟ تكون لهذا الشخص يعني يدل على انه كان ماذا؟ كان يلبسها نعم فالبيّنات جمع والبيّنة كل ما يبين الحق. ما يتبين به الحق. قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:24 قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم. المسألة ليست بالدعوة نعم لو كان من حين يدعي الشخص دعوة تقبل دعوة اذا لا ادعى ناس دماء رجال واموالهم هذا لي وهذا - 00:27:47

قد اعتدى علي الى اخره. نعم. اذا كان الامر بمجرد الدعوة والان ترى ينبغي ان ينتبه. احيانا يأتي شخص ويشتكى في مركز الشرطة فيظن الشرطة ان الحق مع من؟ مع الشاة - 00:28:07

بينما المشتكى عليه الحق هو له. فهذه قضية مهمة ليس مجرد ان يأتي لك وهذا هو عند كثير من عامة الناس. اذا جاء شخص يشتكى يظن ان المشتكى هو الذي معه ماذا؟ هو الذي معه الحق. لا ينبغي ان ينتبه. تسمع كلامه ثم تسمع كلام المقاطع - 00:28:25 ولذا قال عليه الصلاة والسلام ولكن اليمين على المدعي او على المدعى عليه نعم. الذي اذ دعي عليه هنا يطالب بيمينه. اذا انكر. والمدعي هو الذي يطالب بماذا؟ المدعي طالب بالبيّنة والمدعى عليه اذا انكر ولم يقر - 00:28:49

فتكون اليمين عليه. نعم. كما سوف ياتي قال متفق عليه واللفظ لمسلم وزعم بعض المتأخرين وهو الاصيل نعم. انه لا يصح مرفوعا انما هو من قول ابن عباس وزعمه مردود. والظاهر انه - 00:29:17

من الحديث المرفوع. قال وللبيهقي البيّنة على المدعي. الذي يدعي طالب البيّنة. كل يطالب بالبيّنة واليمين على من انكر. المدعى عليه اما ان يقر واما ان يمكن فاذا انكر فهنا يستحلف. يطالب باليمين يحلف. نعم ان - 00:29:39

ما فعلت هذا ولا ما اخذت هذا الشيء الى اخره قالوا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد. قال رواه مسلم وتكلم فيه البخاري والطحاوي. نعم هذا طبعا جاء من حديث قيس ابن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال ابن معين ليس بالمحفوظ وقال البخاري عمرو بن دينار لم يسمع - 00:30:07

عندي من ابن عباس هذا الحديث. عمرو بن دينار طبعا معروف من تلاميذ ابن عباس ولكن هذا الحديث لم يسمعه منه. ولكن هذا الحديث قد جاء من ماذا؟ جاء من طرق مر علينا في دوس الترمذي هذا الحديث قد جاء من طوقه. نعم - 00:30:43

تعطي للجامع التهمة دي نعم قال ابو عيسى باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ثم روى حديث ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح نبه عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:03

باليمين مع الشاهد الواحد قضى باليمين مع الشاهد الواحد. هذا حديث ابي هريرة. ومعنى حديث ابن عباس قال قال ربيع واخبرني ابن لسعد ابن عباد قال وجدنا في كتاب سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:45

يميني مع الشاهد. نعم. وهذا يفيد ان لسعد ابن عباد له ماذا؟ كتاب او الله صلى الله عليه وسلم. ومن جملة ما في هذا الكتاب هو هذا الحديث. قال وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس - 00:32:08

قال حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد حديث حسن غويض ثم روى من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع - 00:32:28

الشاهد سم ايضا رواه من طريق اخرى مرسله. نعم قال وقضى بها علي فيكم. ثم قال ابو عيسى وهذا اصح. وهكذا روى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن - 00:32:48

النبي صلى الله عليه وسلم مرسله. فهذا الحديث ايضا وهو حديث جابر وان كان متكلم فيه ولكن ولكن عندنا الان عدة ماذا؟ عدة

احاديث لها عدة طرق لهذا الخبر. ولذا قال ابو عيسى والعمل على هذا عند - 00:33:08

اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رأوا ان اليمين مع الشاهد الواحد جائز في الاموال. قال وهو قول مالك ابن انس والشافعي واحمد واسحاق. نعم وقالوا - 00:33:28

ولا يقطع باليمين مع الشاهد الواحد الا في الحقوق والاموال. نعم. فهذا الخبر ثابت بمجموع طرقه نعم. قال وعن عقبة بن الحارثي انه لما تزوج ام يحيى بنت ابي ايهاب. نعم - 00:33:48

تزوج بها بقي الدخول. بقي الدخول بها فجاءت امرأة فقالت قد ارضعتكما قال فجاءت امة سوداء فقالت قد انفعتكما. قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني لانه قال قال اني انا لا اذكر وايضا يعني حتى اهل بيته ما وجد احد يشهد -

00:34:08

اما مع هذه المرأة فكأنه يريد المرأة التي عقد له عليها فعوض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك فقال وكيف وقد زعمت انها وعدتكما فنهاه عنها وفي لفظ دعها عنك. رواه البخاري - 00:34:38

خيرا لك فيها. نعم. لانه في مثل هذه المسألة يكتفى بشاهد واحد. واكيد لان عقبة ابن الحارث رضي الله عنه لم يعلم بمسألة الرضاعة لانه كان كبيرا ولا كان فظيلا لا يعقل - 00:35:08

انا رضيعا لا يعقل. واكتفى بالشاهد الواحد هذا لان هذه المسألة يعني لا يطالع عليها غالبا الى النساء الا النساء. وقد تكون المرأة معها ولدها ثم تذهب لحاجة وتجلس هذا الرضيع فيصيح فتقوم جاوبتها او المرأة التي عندها بماذا؟ بارظائه - 00:35:28

بامضاه وهي لا تدري اما وقد تكون امة لا تعلم ولا تدري. نعم. ولذا قد قال عليه الصلاة والسلام كيف وقد قيل؟ وقد جاءني شخص قد رزقه الله عز وجل سبعة من الاولاد - 00:35:58

وكان قد تزوج ابنة عمه. ثم بعد ان انجب هؤلاء السبعة يعني الكبار الاب والاعمام بعدين قالوا قالوا انه في مضي عندما جا لهم الموت. نعم يسأل فقلت له خلاص يعني واستفصلت من عنده فقلت له خلاص يعني هذي لا تحل لك هذه اختك من الرضاعة - 00:36:18

نعم طبعاً الاولاد ينسبون لان هذا نكاح ماذا؟ شبهة هذا النكاح شبهة. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا - 00:36:48

فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف. نعم. فمثل هذا في مثل هذا يقضى بينهم من خرجت له القرعة هو الذي يحلف. قالوا عن سماك عن علقمة ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الحضرمي -

00:37:08

اي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي. فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها قال ليس له فيها حق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة لان هو ماذا؟ هو المدعي. قال لا - 00:37:38

قال فلك يمينه. نعم. اليمين على المدعى عليه. قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي معه حلف عليه وليس يتوضأ من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك. ليس عندنا الا اليمين. انت ما عندك بينة - 00:37:58

فاذا ليس عليه المدعى عليه الا اليمين. اذا انكر قال فانطلق ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر انا او اما لان حلف على ما له ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض. نعوذ بالله من ذلك - 00:38:18

نعم قال وعن ابي امامة الحارثي غير ابي امامة الباهلي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحوم عليه الجنة - 00:38:48

فقال له رجل وان كان شيئاً يسيراً؟ قال وان كان قال وان قضيب من اراك. رواهما مسلم حتى ولو كان هذا الشيء يعني شيء ليس له كبير قيمة. لا يجوز لك ان تأخذ ما لا - 00:39:08

حتى ولو كان شيئاً يسيراً الا باذن منه. نعم. قالوا عن الاشعث ابن قيس قال كانت بيني وبين رجل خصومة خصومة في بئر فاختمنا الى رسول الله صلى الله عليه - 00:39:28

فقال شاهداك او يمينه. فقلت انه اذا يحلف. هذا مثل ما قال في حديث القمة ابن وائل فقلت انه اذا يحلف مثل ما جاء في حديث وائل بن حجر ولا يبالي فقال - [00:39:48](#)

قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان نعوذ بالله متفق عليه. قال وعن سعيد اي بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى - [00:40:08](#)

ان رجلين اختصما في دابة ليس لواحد منهما بينة فقاضى بها بينهما نصفين. هذه الدابة لابد ان تكون لمن تكون لا تكن لثالث غيرهما. وبما ان ليس لواحد منهما بينة. اذا تكون هذه الدابة ماذا - [00:40:28](#)

تكن لهما. نعم. قال رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي وهذا لفظه وقال اسناد هذا الحديث جيد نعم فهذا الحديث حديث اسناده جيد. وتقدم اني لا اعلم ان النسائي قال عن خبر بانه صحيح - [00:40:58](#)

نعم اسناده صحيح يقول جيد يستعمل. قال وما روى ابو داود من حديث همام عن قتادة باسناده ان رجلين ادعيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد - [00:41:18](#)

منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين. نعم. هذا هو نفس الحديث ماذا؟ السابق هذا لفظ اخر من الحديث السابق اللفظ الاول تقدم من رواية سعيد بن ابي عروبة - [00:41:37](#)

والثاني من رواية همام وسعيد احفظ من همام بالنسبة لقتادة قال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم ولا - [00:41:57](#)

زكيهم ولهم عذاب اليم. نعوذ بالله وتلاحظون انه كثير مما يأتي في الاحاديث ثلاثة ثلاثة. نعم فالثلاثة يعني هي يعني هي الجمع هي الفاصل ما بين القليل اثنين وما بين الجمع الكثير. فكثيرا ما - [00:42:14](#)

يأتي ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن سبيل هو بالفلات وابن السبيل ما هو بهالمكان اذا هو في فلاك. فاذا هو محتاج لاي شيء - [00:42:35](#)

بهذا المال فهذا والعياذ بالله لا يكلمهم الله لا يكلمه الله ولا ينظر اليه ولا يزكيه ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك - [00:42:57](#)

كاذب ورجل فهذا ايضا الحكم نفسه السابق ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها لم يفي متفق عليه وللبخاري ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم - [00:43:22](#)

نعم والشاهد من هذا هو حلف هذا الشخص اليمين وهو كاذب نعوذ بالله وهذه تسمى اليمين الغموس لأن تاغمس صاحبها في النار نعوذ بالله قالوا عن عبدالله بن نسطاس عن جابر بن عبدالله - [00:43:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبر هذا بيمين ائمة تبوأ مقعده من النار نعوذ بالله من ذلك نعم وهذا خبر ثابت فالحلف امره عظيم وعلى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:07](#)

في مسجد نبي الله صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم فهذا ايضا عظيم. نعوذ بالله من ذلك. قال كتاب الشهادات نعم والشهادة تطلب الشهادة في توثيق الحقوق وفي معرفة الحقوق - [00:44:35](#)

قالوا عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسأل رواه مسلم. يعني يأتي بالشهادة والله اعلم يريد ان يبين الحق. ويشهد بالحق - [00:44:59](#)

وحتى يرفع الظلم لو حصل وحتى يدفع الظلم لانه قد عندما لا يأتي بالشهادة والحق مع فلان وهو يعلم وسوف يشهد لا قد لا يقضى له بهذا الحق. فبشهادة هذا الشاهد يقضى له بالحق - [00:45:18](#)

قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثة. والراجح انه قال ثلاث مرات -

[00:45:39](#)

عليه الصلاة والسلام وجاء في احاديث اخرى اربع مرات ولكن هذه فيها شذوذ والله اعلم وانما الصواب ثلاث ثم بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون يشهدون بدون ان تطلب منهم الشهادة - [00:46:00](#)

او يشهدون يعني بدون ما تطلب تطلب منهم الشهادة يتساهلون فيها والله اعلم او انهم لا تقبل ماذا؟ شهادتهم ليسوا اهلا لاداء الشهادة يشهدوا ولا يستشهدون. ليسوا اهلا لاداء الشهادة - [00:46:21](#)

قال ويخونون وهذا قد يبين الجملة التي ماذا؟ التي قبلها. ويخونون ولا يؤتمنون. وينذرون ولا فعدم الوفاء بالنذر هذا مذموم ويظهر فيهم السمن. نعم. وظهور السمن هذا اخبار ظهور السمن هذا والله اعلم - [00:46:41](#)

اخضعوا فالسمن ليس له دخل في صلاح الانسان من عدمه. فهذا والله اعلم من باب الاخبار واشارة والله اعلم الى الرفاهية نعم يعني تعلمون كان الامر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعني الامور قليلة. والزهد غالب - [00:47:08](#)

نعم ثم فتح الله عز وجل في نهاية حياة نبيه عليه الصلاة والسلام فتح عليه الخير العظيم وفتح على صحابته نعم فكثير الطعام وكثير المال وكثير اللباس ثم ايضا في عهد عثمان العمر زاد ماذا - [00:47:33](#)

زاد اكثر نعم الامر زاد اكثر الغنى وكثرة الاموال زادت اكثر. نعم وهكذا. يعني بدأ يظهر اكثر فهذا يعني يكون من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم والله الذي يبدو ان هذا على ظاهره سمن حسي. نعم - [00:47:53](#)

قالوا عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا فلعل الابن محمد ينتبه فهنا ايضا ذكر ثلاثا - [00:48:24](#)

ولا يخفى عندما يقال سبعة يظلمهم الله في ظله او عندما يقال الكبائر سبع هذا فيه حسن التعليم فانت الان عرفت ان اللي اللي الذين يظلمون في ظل الله هم سبع - [00:48:39](#)

ان الكبائر ايضا سبعة فحصر لك هذا الامر بهذا العدد ثلاثة عرفت ان الكبائر هنا ثلاثة نعم وفي حديث ابي بكرة باكبر الكبائر فعندنا كبائر وعندنا اكبر الكبائر وعندنا صغائر ولم - [00:49:00](#)

فحتى الكبائر ليست على درجة واحدة ولذا قال هنا عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر ولذا الظلم ليس على درجة واحدة فمن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقه يخلق كخلقي - [00:49:26](#)

الاشراك بالله فالشرك هو اعظم الذنوب. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك وعقوق الوالدين نعوذ بالله وشهادة الزوج هذا الشاهد او قول الزور. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس. فما زال يكوبها حتى قلنا ليت - [00:49:45](#)

من عظم هذا الشيء تكواوا الشيء هذا يدل على تأكيده نعم. قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع. نعم. كما انزل الله عز وجل في الافك انزل قرآنا - [00:50:11](#)

يتلى الى يوم الدين. يبوء عائشة ويجعل نعم وبذما ادعى على عائشة نعوذ بالله بهذه الدعوة الباطلة قال وان الوحي قد انقطع الان وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. نحن لا نعلم عما في قلوبكم. ان علينا بالظاهر - [00:50:39](#)

فمن اظهر لنا خيرا امناه وقومناه وليس الينا من سريرته شيء. امره الى الله الله يحاسب سريرته. ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدق. وان قال ان سببوته حسنة. رواه البخاري. ولذا قال عليه الصلاة والسلام الا رسلكما انها صفية. نعم - [00:51:03](#)

قال وقال لي علي ابن عبد الله حدثنا يحيى ابن ادم هذا القائل البخاري وعلي بن عبد الله بن المديني شيخ الامام البخاري. قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد ابن - [00:51:31](#)

القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن دبي عن ابيه عن ابن عباس الله اكبر الله اكبر - [00:51:50](#)